الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 7 شعبان 1446هـ 6 فبراير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2977 | 12 صفحة | 1شيكل | www.alestqlal.com

الدفاع المدني: طواقمنا شبه عاجزة عن الاستجابة للاحتياجات الإنسانية بغزة

غزة/ الاستقلال:

قال الدفاع المدني في غزة، إن 10 آلاف شهيد ما زالوا تحت الأنقاض تعجز الطواقم عن انتشالهم جراء نقص المعدات. وأضاف الدفاع المدني في تصريحات صحفية، أمس الخميس، أن "الوضع مأساوي جدًا تزامنًا مع ذروة المنخفض الجوي الذي يشهده القطاع".

وأشار إلى أن مساعدات قليلة دخلت إلى القطاع، في حين لم تصل أي خيام أو "كرفانات" أو بيوت جاهزة. وشدد على أن جيش الاحتلال لا يسمح بدخول الوقود ومعدات الإنقاذ والإجلاء، كما يتعمد إعاقة دخول المساعدات العاجلة لإغاثة أهالي القطاع، متابعًا: "هناك تقصير واضح من الهيئات الدولية لضمان دخول المساعدات إلى القطاع".

الاحتلال يواصل عدوانه الواسع على مدن الضفة وسط دمار غير مسبوق ونزوح قسري كبير

الضفة الغربية/ الاستقلال:

واصلت قوات الاحتلال عدوانها الواسع على جنين وطولكرم وطوباس، منذ أكثر من أسبوعين، متسببةً باتقاء عشرات الشهداء ودمار واسع طال البنية التحتية ومنازل المواطنين، وسط نزوح قسري للأهالي بالتزامن مع نسف للمباني وتجريف الشوارع والطرقات. واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على جنين، وطولكرم، وطوباس، منذ أكثر من أسبوعين، مخلّفا 29 شهيدا، وعشرات الإصابات، والاعتقالات، ونسف منازل، ونزوحا قسريا، وسط تدمير واسع للممتلكات والبنية التحتية. وعمد الاحتلال. تتمة ص 11

جيش الاحتلال يواصل عدوانه على مدينة طولكرم ومخيمها (APA images)

تحليل: تصاعد عمليات المقاومة يعري عجز الاحتلال في الضفة

غزة/ سماح المبحوح:

بالرغم من شن جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية واسعة في مدن الضفة الغربية وخصوصا شمالها مستخدماً فيها الدبابات ومختلف الطائرات بهدف القضاء على المقاومة، إلا أنه فشل في تحقيق أي من أهدافه في إيقاف العمليات النوعية ضد جنوده ومستوطنيه التي باتت تزداد وتتوسع والتي كان آخرها عملية «تياسير» تتمة ص 04

الجهاد الإسلامي: تصريحات ترامب نسخة جديدة من وعد بلفور المشؤوم 02

تصريحات ترامب بشأن غزة.. خطيرة وغير واقعية وتهدد استقرار المنطقة بأسرها

غزة / معتز شاهين:

أثارت تصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بشأن مستقبل قطاع غزة موجة من الغضب والاستنكار على المستويين الإقليمي والدولي، وسط تحذيرات من تداعيات كارثية قد تهدد استقرار المنطقة برمتهاويرى محللون سياسيون أن هذه التصريحات تعكس نهجًا استبداديًا يتجاوز القوانين الدولية والأعراف الدبلوماسية، تتمة ص 05

محلل لـ «الاستقلال»: المرحلة الثانية من مفاوضات غزة ستكون صعبة ومعقّدة وحسّاسة

غزة/ خالد اشتيوي:

أكد الكاتب والمحلل السياسي والعسكري أحمد عبد الرحمن أن المرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة ستكون صعبة ومعقّدة وحساسة، ويمكن أن تحمل في طيّاتها العديد من التطورات غير المُتوقّعة، والتي يمكن أن تذهب بالأمور إلى عكس ما يتمنّاه الجميع، لا سيّما من الفلسطينيين الذين يرغبون في استعادة. تتمة ص 03

الجهاد الإسلامي: تصريحات ترامب نسخة جديدة من وعد بلفور المشؤوم

غزة/ الاستقلال:

أكدت حركة الجهاد الإسلامي أمس الأربعاء، أن التصريحات التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهو يستقبل الهارب من المحكمة الدولية، بنيامين نتنياهو، وتأكيده على مخطط تهجير أهلنا في قطاع غزة عن أرضهم، ليست سوى نسخة جديدة من وعد بلفور المشؤوم؛ الذي وعد فيه من لا يملك لمن لا يستحق.

وشددت الحركة في بيان صحفي وصل "الاستقلال" نسخه عنه، على أن اجتماع مجرم الحرب برجل العقارات المتغطرس في نيويورك، أول أمس، مثّل حقيقة المشروع الأمريكي الصهيوني في منطقتنا، وهو يقرر مصائر دول المنطقة ومستقبل الملايين من أبناء أمتنا بقوة الترهيب والبطش والإبادة، ضارباً بعرض الحائط كل الشرائع والقوانين وإرادة شعوب أمتنا.

وكان رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو زار أمريكا والتقى رئيسها دونالد ترامب الذي أعلن فيه مساعيه لترحيل الغزيين والسيطرة على قطاع غزة.

وتأتي زيارة نتنياهو لواشنطن بعد أن ارتكبت "إسرائيل" بدعم أمريكي، بين 7 أكتوبر 2023 و19 يناير 2025، إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 159 ألف شهيدٍ وجريحٍ من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

واعتبرت أن التصريحات التي أدلى بها ترامب تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن إدارته هي التي تقود حرب الإبادة والتهجير وتوسيع الاحتلال على حساب دول المنطقة وشعوبها.

وقالت الحركة في بيانها :" إن مواقف ترامب ومخططاته، لتوسيع مساحة الاحتلال الصهيوني على حساب شعوب أمتنا، وتهجير أهالي غزة، وإنهاء وكالة الأونروا، ودعم الحصار والجرائم التي يرتكبها الاحتلال في الضفة وغزة، هي تصعيد خطير يهدد الأمن القومي العربي والإقليمي، خاصة في مصر والأردن، اللتين تريد الإدارة الأمريكية أن تضعهما في مواجهة الشعب الفلسطيني وحقوقه."

وشددت على أن شعبنا الفلسطيني الذي يقاوم منذ ما يزيد على مئة عام لن يخضع لإملاءات ترامب أو غيره، ولن تكون تصريحاته الساذجة إلا دافعاً لنا لتعزيز المقاومة حتى تحقيق أهدافنا المتمثلة في تحرير أرضنا، وإنهاء الاحتلال.

وشددت على أن شعبنا الفلسطيني وقواه المقاومة أكثر تصميماً وإصراراً اليوم على مواجهة هذه المؤامرات، وندعو الشعوب العربية والإسلامية إلى الوقوف في وجه هذا المشروع التآمري، الذي يستهدف جميع شعوب منطقتنا وينبئ بتهديدات خطيرة قادمة.

15شهيداً في قطاع غزة بينهم 8 انتشال 4 متأثرين بجراحهم خلال 24 ساعة

غزة/ الاستقلال:

استشهد ثلاثة مواطنين أمس الاربعاء برصاص الاحتلال في مدينتي رفح وخانيونس جنوب قطاع غزة، في الوقت الذي أفادت وزارة الصحة ، بأن 12 شهيدًا و11 إصابة وصلوا مستشفيات القطاع بينهم 8 شهداء تم انتشالهم، و4 آخرين استشهدوا متأثرين بإصابتهم، خلال 24 ساعة الماضية.

وأفادت مصادر طبية، باستشهاد الشاب حمزة الهمص، مساء أمس الأربعاء، متأثرًا بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي قرب ميدان العودة في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة.

وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال واصلت أمس الأربعاء إطلاق الرصاص باتجاه المواطنين في مناطق متفرقة على طول الحدود الشرقية والجنوبية للقطاع، ما أسفر أيضًا عن استشهاد عدي عادل الدباري شرق خان يونس، كما استشهد عبدالله صبحي السعاديني برصاص الاحتلال شرق مدينة رفح.

كما، أفادت وزارة الصحة بغزة، أمس الأربعاء، بأن 12 شهيدًا و11 إصابة وصلوا مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في بيان وصل "الاستقلال"، أن من بين الشهداء 8 شهداء تم انتشالهم، و4 آخرين استشهدوا متأثرين بإصابتهم.

وبينت أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 47,552 شهيدًا و111,629 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر للعام 2023م.

وأهابت الصحة بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر رابطها الإلكتروني، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى والاحتلال ومستوطنيه يصعدون اعتداءاتهم بالضفة

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:

اقتحم عشرات المستعمرين، أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بالتزامن مع ذلك يواصل جنود الاحتلال والمستوطنين اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

واقتحم عشرات المستعمرين، أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وأفاد شهود عيان، بأن المستعمرين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، بحماية قوات من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وإلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، بلدات، حزما وسلوان، والعيسوية.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة حزما شمال شرق القدس، وحي وادي قدوم ببلدة سلوان جنوبا، ونصبت حاجزا في بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا شمال القدس فجر اليوم، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي.

في حين، اعتدى مستعمرون، أمس الأربعاء، على رعاة ماشية أثناء رعيهم مواشيهم غرب قرية بردلة بالأغوار الشمالية.

وأفادت الناشطة الحقوقية لين صوافطة، بأن عددا من المستعمرين المسلحين من البؤرة الاستعمارية غرب القرية، اعتدوا على المواطن عبد الله صوافطة، أثناء رعيه ماشيته بالمنطقة.

ومنذ شهر، أقام المستعمرون بؤرة جديدة غربي القرية، وبدأوا بالتوسع، والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين بحماية من جيش الاحتلال.

وفي السياق ذاته، واصل مستعمرون، أمس الأربعاء، توسيع بؤرة استعمارية قرب قرية الجفتلك شمال مدينة أريحا.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستعمرين أحضروا مركبات ومعدات إلى البؤرة الاستعمارية المقامة منذ 4 أشهر في الجفتلك، ووسعوها بإقامة كرفانات وزراعة الأرض المحيطة بالنخيل وحراثة الأرض لزراعتها والاستيلاء على ما تبقّى من محيطها من دونمات.

يذكر أن التوسع الاستعماري في الأغوار يهدد في الاستيلاء على الثروات والخيرات، إذ ينتهج سياسة التدمير والتخريب لجعل الحياة هناك مستحيلة، ودفع المواطنين إلى النزوح قسراً.

كما، ردمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، بئرين لتجميع المياه، في قرية كرمة جنوب الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وقال رئيس المجلس القروي في كرمة رأفت أبو شيخة ، إن قوات الاحتلال داهمت بآلياتها الثقيلة القرية، وردمت بئرا لتجميع المياه تعود ملكيتها للمواطن توفيق خليل عواودة، وردمت آخر للمواطن عبد الرحمن عبد الفتاح عواودة.

جيش الاحتلال يشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في الضفة

الضفة الغربية/ الاستقلال:

شنت قوات الاحتلال الاسرائيلية، فجر أمس الاربعاء، حملة مداهمات واعتقالات في أنحاء متفرقة بالصفة الغربية.

اعتقلت قوات الاحتلال الشيخ أحمد قاسم من منزله في حي أم الشرايط بمدينة البيرة، كما داهمت قوات الاحتلال منزل الأسيرين محمد ومهند البرغوثي، وقامت بتخريب محتوياته، قبل أن تعتقل الشابين معاذ عرقوب وباسل البرغوثي في قرية كفرعين شمال غرب رام الله.

بما في ذلك اقتحام مقر قناة الجزيرة وسط المدينة، حيث تم تمديد قرار إغلاقها لمدة 60 يومًا إضافية.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عسكر الجديد شرقي المدينة، واعتقلت الشاب مروان بشكار أبو العز بعد مداهمة منزله.

كما اعتقلت عددًا من المواطنين في قرى مختلفة من المنطقة، مثل محمود وليد نجيب غانم من قرية صرة، وبسام يدك من قرية قوصين، وأغيد لؤي نصار من بلدة مادما.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد الله الإياد، شقيق الشهيد حمودي الإياد.

كما شنت حملات اعتقال في المنطقة الجنوبية من الخليل، حيث داهمت منزل الأسيرين المحررين أكرم ونصر أبو سنينة، واعتقلت عددًا من أقاربهما وجيرانهما.

كذلك أغلقت قوات الاحتلال الطريق أمام حركة المواطنين بالقرب من ديوان أبو سنينة

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفوار جنوب الخليل، حيث داهمت عدة منازل. وأفيد باعتقال متضامنة أجنبية مع الفلسطينيين في منطقة تل أرميدة وسط مدينة الخليل.

واعتدت قوات الاحتلال على عدد من الشبان بالقرب من صالة صوفيا بمنطقة أم الدالية بالمنطقة الجنوبية من الخليل، واعتلت منزلاً لعائلة طه.

. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الفوار جنوب الخليل، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت صوب المواطنين، ومزق جنود الاحتلال صور الشهيد وديع النجار عند اقتحام منزله

في حين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، ثمانية مواطنين خلال العدوان المتواصل على بلدة طمون جنوب طوباس.

وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت أمس ثمانية مواطنين وهم: محمد أسامة جميل بني عودة، ناصر علي حمد بني عودة، علي هايل علي حمد بني عودة، وسيم سليمان عبد الله بني عودة، إبراهيم طاهر بني عودة، محمد عمر اشتيوي، مصطفى برهان عادل مصطفى بشارات، علي باسم رشيد حمدان.

وأضاف أن قوات الاحتلال ما زالت تداهم منازل المواطنين في البلدة لليوم الرابع على التوالي، وتنفذ حالات اعتقال، فضلا عن

الاستقلال AL-ESTQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا رئيس التحرير: خالد صادق مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

المعطيات تشير إلى أن اتفاق وقف اطلاق النار سيصمد

محلل لـ «الاستقلال»: المرحلة الثانية من مفاوضات غزة ستكون صعبة ومعقّدة وحسّاسة

أكد الكاتب والمحلل السياسي والعسكري أحمد عبد الرحمن أن المرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة ستكون صعبة ومعقّدة وحسّاسة، ويمكن أن تحمل في طيّاتها العديد من التطورات غير المُتوقّعة، والتي يمكن أن تذهب بالأمور إلى عكس ما يتمنّاه الجميع، لا سيّما من الفلسطينيين الذين يرغبون في استعادة جزء من حياتهم الطبيعية.

غزة/ خالد اشتيوي:

وأوضح عبد الرحمن لـ «الاستقلال»، أن حساسية الملفات وحجم القضايا التي تحملها المرحلة الثانية من الصفقة يدفعنا لتوقع حجم الجهد المطلوب للتوضل إلى اتفاق بشأنها، ويمكن كذلك تصوّر كمّ المعوّقات التي سيضعها الاحتلال الإسرائيلي، كعادته، أمام وصولها إلى مرحلتها اللاحقة، بالإضافة إلى الوقت المطلوب لتنضج وتصبح جاهزة للتنفيذ.

وبدأ سريان الاتفاق في 19 يناير/كانون الثاني الماضي، ويتكون من 3 مراحل تستمر كل منها 42 يوما، يتم في الأولى التفاوض لبدء مرحلة ثانية وثالثة، بوساطة قطرية مصرية أميركية.

ملفات حساسة

وأشار إلى أن في مقدّمة القضايا التي ستتم مناقشتها هويّة الجهة التي ستدير قطاع غزة خلال المرحلة القادمة، والتي تُصرّ «إسرائيل» على أن تكون بعيدة كليّاً من فصائل المقاومة الفلسطينية، وخصوصاً حركة حماس، التي تتولّى مقاليد الحكم في قطاع غزة.

وأضاف: «منذ بداية العدوان كان هدف إيجاد جهة بديلة لحماس على رأس أولويات حكومة الاحتلال، وتم طرح أسماء جهات وشخصيات عديدة، بعضها محسوب على السلطة الفلسطينية في رام الله، والبعض الآخر مرتبط بعلاقات وثيقة مع بعض الأنظمة في المنطقة، وخصوصاً دولاً خليجية بعينها، وكان وما زال يلعب أدواراً حسّاسة وغامضة في الكثير من الملفات المحليّة والإقليمية».

وبين عبد الرحمن أنه على أرض الواقع، وقياساً على ما تم مشاهدته خلال الأسبوعين الأخيرين بعد دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، والذي بدا في بعض تفاصيله مفاجِئاً للكثيرين ولا سيما الكيان الصهيوني؛ إذ يشير الظهور اللافت للمقاومة الفلسطينية إلى أنها ما زالت بكامل قوّتها ولياقتها، ويكاد يكون من شبه المستحيل إيجاد جهة تدير القطاع، بغض النظر عن اسمها، أو توجّهها السياسي، وارتباطاتها الداخلية والخارجية بعيداً منها، أو على أقل تقدير مناوئة لها، أو تحمل أجندات تخالف أجنداتها.

وأردف: البند الثاني، والذي لن يكون أقل صعوبة من سابقه، هو قضية إعادة الإعمار، والتي حسب المؤسسات الأممية والدولية ستحتاج إلى أكثر من ثلاثين عاماً، وستتجاوز تكاليفها الخمسة عشر مليار دولار في حدّها الأدنى، خصوصاً إذا ما عرفنا أن تقييم حجم الضرر الذي أصاب كل نواحي الحياة في قطاع غزة سيحتاج إلى وقت طويل، وإلى هدوء مستدام لتتمكّن الطواقم المختصّة من العمل بسهولة ويسر.

ولفت عبد الرحمن إلى أن ثالث البنود وأصعبها، قياساً على التجربة السابقة، هو المتعلّق بصفقة تبادل الأسرى الشاملة والنهائية، والتي ستُفضي إلى الإعلان عن وقف دائم وشامل لإطلاق النار، في حين ترفض «إسرائيل» حتى الآن الحديث عنه، أو عمّا يتعلّق به من ترتيبات مختلفة.

وتابع: «بما أن المرحلة الأولى من عمليات التبادل لم تكن بتلك السلاسة، وشهدت تعطيلاً وتأخيراً إسرائيليين مقصودين، وكادت لولا تدخّل الوسطاء أن تنهار، خصوصاً في ما تعلّق منها بقضية الأسيرة أربيل يهودا المتدرّبة في قسم الفضاء في «جيش» الاحتلال، والتي كشفت أن العدو لديه جملة من الأولويات يرفض التنازل عنها.

فترة طويلة

وتوقع أن تشهد المرحلة القادمة والتي تشمل الأسرى الإسرائيليين من الجنود والضباط، الذين يتجاوز عددهم الستين أسيراً، وما يقابلهم من الأسرى الفلسطينيين ذوي المحكوميات العالية، وبعض الأسرى من القيادات رفيعة المستوى والذين ترفض «إسرائيل» إطلاق سراح بعضهم، الكثير من الصعوبات، وستحتاج إلى فترة طويلة نسبياً، خصوصاً في ظل عدم رغبة الحكومة الإسرائيلية الحالية في دفع ثمن كبير قد يؤدي إلى تفكّكها وانهيارها، وهذا الأمر يمثّل خطاً أحمر لنتنياهو تحديداً، وهو الذي يعاني الكثير من الأزمات التي يمكن أن تُنهي حياته السياسية.

وبين أن من الصعوبات التي يمكن أن تواجه المفاوضات فيما يتعلّق بهذا البند، على وجه الخصوص، عدد الأسرى العسكريين الأحياء، وبينهم قادة كبار يحملون رتباً رفيعة في «الجيش» الإسرائيلي، إلى جانب ضبّاط استخبارات على درجة عالية من الأهمية، وإمكانية قبول المقاومة بتقديم لائحة تفصيلية حولهم كانت قد رفضت تقديمها سابقاً، والثمن الذي على العدو أن يدفعه مقابل الإفراج عنهم، والكثير من الأمور الأخرى المتعلّقة بهذا الشأن.

فشل «إسرائيلي»

وأكد عبد الرحمن أنه على الرغم من كل تلك الصعوبات، فإن المعطيات المتوفّرة تشير إلى أن هذا الاتفاق سيصمد، ويمكن له أن يتحوّل إلى اتفاق ثابت ومستدام، ليس لأن الإسرائيلي يريد ذلك، وليس لأن الرئيس الأميركي الجديد يدفع باتجاه تبريد بعض الساحات، وعلى رأسها الساحة الفلسطينية، لافتا إلى أن هناك قناعة ترسّخت لدى قادة الاحتلال، وبين النخب العسكرية والسياسية في «الدولة» العبرية بأن حربهم على غزة وما ارتبط بها من جبهات الإسناد قد فشلت، وأن كل الأهداف التي رفعوها منذ بداية العدوان قد سقطت، وأن استمرار هذه الحرب أو استئنافها سيكلّف «إسرائيل» أثماناً أكبر بكثير من تلك التي ستدفعها في حال تم التوصل إلى اتفاق نهائي.

ولفت إلى أنه على الرغم مما تركته هذه الحرب من ندوب هائلة في الجسد الفلسطيني، إلا أنها كشفت هشاشة هذا الكيان وأنه قابل للهزيمة، وأن يده القوية التي كان يضرب بها كل أعدائه قد كُسرت في غزة وبيروت وصنعاء وبغداد وطهران، وأن الزمن الذي كان يخرج فيه قادة الاحتلال للتباهي بإنجازاتهم العسكرية والسياسية قد انتهى إلى غير رجعة، وأن المستقبل الذي ينتظر هذه «الدولة» المارقة هو مستقبل أسود، قد يدفعها إلى مزيد من التراجع، وصولاً إلى التفكّك والانهيار التام في قادم السنوات.

تحضيرات المرحلة الثانية

بدوره، قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، أمس الأربعاء، إن الوسطاء يُحضّرون للمرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، مشيرًا إلى أنها من المقرر أن تبدأ في أي يوم.

وعبّر الأنصاري في تصريحات صحفية، عن أمله بأن تؤدي المرحلة الثانية لإعادة البناء والسلام المستدام بالمنطقة.

وكانت حركة حماس قد أعلنت أول أمس، بدء الاتصالات والمفاوضات المتعلقة بالمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدة أنها «معنية ومهتمة في المرحلة الحالية بالإيواء والإغاثة والإعمار للشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

فيما أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل سترسل وفداً «على مستوى العمل» إلى الدوحة في نهاية هذا الأسبوع «لمناقشة التفاصيل الفنية المتعلقة» بالمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن.

وخرج ترامب يأول أمس الثلاثاء بمؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عقب مباحثات ثنائية في البيت الأبيض، قال فيه: «إن الولايات المتحدة ستتولى السيطرة على غزة، وسنقوم بمهمة فيه أيضاً».

ضمن الدفعة الرابعة.. سفر 36 مريضًا و26 مرافقًا عبر معبر رفح

غزة/ الاستقلال:

غادرت، أمس الأربعاء، الدفعة الرابعة من المرضى والجرحى من قطاع غزة عبر معبر رفح البري جنوبي القطاع.

وسافر 36 مريضًا و26 مرافقًا عبر معبر رفح، ضمن الدفعة الرابعة للعلاج خارج القطاع.

وكان من المقرر خروج الدفعة الرابعة للعلاج أول أمس الثلاثاء، إلا أنه تم تأجيل سفرها لتأخر وصول كشف الموافقة من «إسرائيل».

ويأتي سفر المرضى والجرحى إلى خارج القطاع، تنفيذًا للمرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 19 يناير/كانون الثاني الماضي.

ويعاني قطاع غزة من أزمة إنسانية حادة نتيجة حرب الإبادة الجماعية التي شنتها «إسرائيل» على مدار 15 شهرًا منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، واستهداف المستشفيات والطواقم الطبية ومنع إدخال المعدات والمستهلكات الطبية والأدوية، ما أدى إلى تفاقم الأوضاع الصحية ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

يخشى من نموذج غزة

تحليل: تصاعد عمليات المقاومة يعري عجز الاحتلال في الضفة

غزة/ سماح المبحوح:

بالرغم من شن جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية واسعة في مدن الضفة الغربية وخصوصا شمالها مستخدماً فيها الدبابات ومختلف الطائرات بهدف القضاء على المقاومة، إلا أنه فشل في تحقيق أي من أهدافه في إيقاف العمليات النوعية ضد جنوده ومستوطنيه التي باتت تزداد وتتوسع والتي كان آخرها عملية «تياسير» جنوب شرقي مدينة جنين.

وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء الماضي، مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 6 آخرين بجروح متفاوتة في عملية «تياسير»، التي نفذها الشهيد محمد دراغمة شقيق الشهيد أحمد القائد في كتيبة طوباس، عبر إطلاق النار على الحاجز العسكري «تياسير» قرب طوباس، قبل أن يخوض اشتباكًا مسلحًا انتهى باستشهاده.

وقبل أيام، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مقتل جندي برتبة رقيب أول وإصابة 3 آخرين بجروح خطيرة بينهم قائد الكتيبة رقم 8211، بعد تفجير المقاومة الفلسطينية عبوة ناسفة بآلية عسكرية في بلدة طمون شمال الضفة الغربية.

وتأتي هذه العمليات رغم زج جيش الاحتلال الإسرائيلي بالعديد من قواته المختلفة على صعيد الوحدات النخبوية وحرس الحدود والمروحيات والمدرعات الثقيلة من نوع إيتان والجرافات بأنواع مختلفة، وذلك من أجل تدمير البنية التحتية للمقاومة في جنين وطولكرم وطوباس وطمون.

فمنذ 21 يناير/كانون الثاني الماضي، بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية بمدينة جنين ومخيمها، أطلق عليها تسمية «السور الحديدي» في إيحاء إلى عملية اجتياح الضفة الغربية في عام 2002، التي أطلق عليها تسمية «السور الواقي».

وتوسعت عمليات الاحتلال لتشمل مدينة طولكرم، حيث يشن فيها عملية عسكرية لليوم العاشر على التوالي، وفي بلدة طمون حيث تستمر لليوم السادس، كما يتعرض مخيم الفارعة وسط الضفة ومحافظة طوباس لحصار خانق منذ أيام.

وتزامنت عمليات الاحتلال العسكرية بتفجير وتدمير قرابة 20 بناية سكنية في القسم الشرقي من مخيم جنين بشكل متزامن.

رد فعل طبيعي

رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية د. أحمد رفيق عوض يرى أن استمرار العمليات الفدائية وتصاعدها في الضفة رغم استمرار العمليات العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ أيام في مختلف محافظات الضفة الغربية، هي رد فعل طبيعي ونتاج استمراره في احتلال الأراضي الفلسطينية.

وقال عوض لـ«الاستقلال» : « وجود احتلال إسرائيلي للأراضي الفلسطينية يعني وجود استمرار العمليات الفدائية ضده»، مضيفا: «على مدار التاريخ أينما يوجد شعب محتل يوجد مقاومة، وهو قانون تتبناه الشعوب المحتلة كافة».

وشدد على فشل الحلول الأمنية التي دائما تختارها دولة الاحتلال الإسرائيلي للقضاء على المقاومة سواء في مدن الضفة أو في قطاع غزة طالما تعتمد على ذلك الخيار «العمليات العسكرية» لتحقيق أهداف داخلية.

وأشار إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو تصور لشعبها وللعالم أنها تستفيد من الحرب التي تشنها في الوقت الراهن في مدن الضفة الغربية، وتصورها على أنها حرب «هائلة» وتستخدم فيها الدبابات ومختلف الطائرات والأسلحة، للقضاء على البنية الفلسطينية المسلحة، لكنها عمليا اخترعت لعبة الحرب لتحقيق أهداف أخرى.

ولفت إلى أن نتنياهو يحاول تحقيق نصر وإنجاز تكتيكي سهل، وإسقاط حل الدولتين، وتقديم رشوة سياسية لشركائه وهم اليمين المتطرف؛ لضمان استمرار حكومته، وحرف أنظار الشعب الإسرائيلي عن الاتفاق الذي جرى مع فصائل المقاومة في غزة، والذين يعتبرونه مذلاً ومهيناً لهم، مشدداً على أنها على المدى البعيد لن تحقق شيئا من ذلك.

تتراجع وتتقدم

واتفق المحلل والكاتب السياسي فريد أبو ضهير مع سابقه بأن معظم مناطق الضفة الغربية تشهد عمليات فلسطينية مسلحة ضد أهداف للاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من حشده إمكاناته العسكرية في مختلف المناطق والمدن.

وأكد أبو ضهير لـ«الاستقلال» أن استمرار عمليات المقاومة وتراجعها ضد الاحتلال مرهون باعتبارات كثيرة، منها قدرة الاحتلال على ضبط الميدان والبقاء في مناطق محددة، واستمرار عملياته العسكرية ضدها، مشدداً على أن المقاومة في الضفة مستمرة منذ عشرات السنوات، لذلك من الصعب أن تتوقف في الوقت الراهن».

فشل أهدافه

من جهته، يؤكد الكاتب والمحلل السياسي أمين أبو وردة أن ما يجري في مدن الضفة الغربية المحتلة نسخة مطابقة لما جرى في قطاع غزة حتى لو بدرجات متفاوتة، مشيرا إلى نقل الاحتلال ثقل المعركة من قطاع غزة إلى الضفة من خلال الاستهداف الجغرافي الممنهج لمحافظات الضفة ومخيماتها.

ويرى أبو وردة أن الاحتلال يهدف لتقطيع أوصال الضفة وتخريب البنى التحتية للمقاومة، كما يسعى لاستهداف المقاومين بشكل مركز، من خلال شن عمليات دهم واعتقال ضدهم.

وشدد على أن الاحتلال يهدف إلى انهاء أي مقومات لجود كيان فلسطيني مستقل، لكنه فشل في ذلك، حيث إن عملياته العسكرية المستمرة منذ أسابيع لم تؤتِ ثمارها على أرض الواقع، مضيفا: «بالعكس هناك اندفاع قوي لدى تشكيلات مسلحة فلسطينية لتنفيذ عمليات ضده، وهو ما شهدناه مؤخرا في مختلف مناطق الضفة».

وقال:» الاحتلال فشل في تحقيق الكثير من الأهداف التي رسمها بقطاع غزة، منها السيطرة الكاملة على القطاع، وتقطيع اوصاله وتهجير سكان شمال غزة بالكامل، والقضاء على النواه الصلبة للأجنحة العسكرية المسلحة الفلسطينية، وانتقل للضفة ليحققها».

وبشأن تدمير المنازل، أوضح أن ما يجري من عمليات بالضفة الغربية هي عمليات انتقامية ضد المقاومة، أكثر منها عمليات ممنهجة، خاصة أن الألوية التي تقتحم المحافظات هي ذاتها التي كانت تعمل في قطاع غزة وجرى انتقالها للضفة.

وأكد أن الاحتلال كما ينتقم من البشر فأنه ينتقم من الحجر، حيث ما جرى في جنين قبل أيام من تدمير حارة كاملة امام عدسة المصورين، هي محاولة منه لتقوية قوة الردع لدى جيشه الذي انهار امام الجيل الناشئ فلسطينيا، كما يحاول احداث نوع من الضرر داخل المجتمع الفلسطيني بإحداث فجوة بين المقاومين والحاضنة الشعبية، من خلال اظهار مظاهر التدمير والتخريب للمنشآت والمنازل ولكن لم ينجح في تحقيق ذلك.

قطر: نحضر للمرحلة الثَّانية من مفاوضات اتِّفاق وقف إطلاق النَّار في غزَّة

الدوحة/ الاستقلال:

أعلنت قطر، أمس الأربعاء، أنها تحضّر للمرحلة الثانية من مفاوضات اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيرة إلى أن تلك المفاوضات "قد تبدأ في أي يوم".

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، في تصريح لقناة "فوكس نيوز" الأميركية، "نحضر للمرحلة الثانية من المفاوضات التي من المقرر أن تبدأ في أي يوم".

وأضاف "نأمل أن تؤدي المرحلة الثانية لإعادة البناء والسلام المستدام بالمنطقة".

كما شدد على أنه يجب البناء على الزخم الذي تم إنشاؤه عبر تنفيذ مرحلة الاتفاق الأولى، مشيدا بدور الرئيس الأميركي دونالد ترامب في التوصل للاتفاق بقوله "لولا حزم الرئيس ترامب وقراراته قبل توليه منصبه لما توصلنا للاتفاق".

يشار إلى أن قطر وسيط رئيسي في المفاوضات التي أفضت إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى في قطاع غزة.

وبدأ سريان الاتفاق في 19 يناير/كانون الثاني الماضي، ويتكون من 3 مراحل تستمر كل منها 42 يوما، يتم في الأولى التفاوض لبدء مرحلة ثانية وثالثة، بوساطة قطرية مصرية أميركية.

تكشف النية الحقيقية للمشروع الصهيوني

تصريحات ترامب بشأن غزة.. خطيرة وغير واقعية وتهدد استقرار المنطقة بأسرها

غزة / معتز شاهين:
أثارت تصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بشأن مستقبل قطاع غزة موجة من الغضب والاستنكار على المستويين الإقليمي والدولي، وسط تحذيرات من تداعيات كارثية قد تهدد استقرار المنطقة برمتها. ويرى محللون سياسيون أن هذه التصريحات تعكس نهجًا استبداديًا يتجاوز القوانين الدولية والأعراف الدبلوماسية، حيث يسعى ترامب إلى فرض رؤيته الخاصة في التعامل مع القضية الفلسطينية، متجاهلًا حقوق الفلسطينيين ومتطلبات الحل العادل.

ويؤكد المحللون، في أحاديث منفصلة مع صحيفة «الاستقلال»، أن خطة ترامب، التي وصفوها بـ«المرحلة الثانية» من صفقة القرن، تهدف إلى تهجير سكان غزة، مستغلًا الأوضاع الاقتصادية والسياسية المعقدة في المنطقة، كما شبه بعضهم سياساته بوعد بلفور جديد، معتبرين أنها تتجاوز حتى سياسات الإدارات الأمريكية السابقة الداعمة للاحتلال الإسرائيلي.

وكان ترامب قد اقترح، الثلاثاء، فرض سيطرة أمريكية على غزة، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في البيت الأبيض: «الولايات المتحدة ستتولى السيطرة على قطاع غزة، ونتوقع أن تكون لنا ملكية طويلة الأمد هناك».

ووصف ترامب قطاع غزة الحالي بأنه «منطقة للهدم»، وقال إن على سكانه أن يغادروا إلى دول أخرى إلى الأبد، واقترح على وجه الخصوص الأردن أو مصر كأماكن لإقامتهم. ولم يستبعد أيضًا أن ترسل الولايات المتحدة جيشها إلى غزة، ووعد بزيارتها شخصيًا.

أثار هذا الاقتراح الأمريكي ردود فعل فلسطينية ودولية واسعة، حيث اعتبره البعض بمثابة «تطهير عرقي» ووُصف بأنه «وصفة للفوضى».

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن التصريحات التي أطلقها ترامب، وهو يستقبل الهارب من المحكمة الدولية، نتنياهو، وتأكيده على مخطط تهجير أهلنا في قطاع غزة عن أرضهم، ليست سوى نسخة جديدة من وعد بلفور المشؤوم، الذي وَعَد فيه من لا يملك من لا يستحق.

وأضافت الحركة، في بيان لها، أن اجتماع مجرم الحرب برجل العقارات المتغطرس في نيويورك يمثل حقيقة المشروع الأمريكي-الصهيوني في منطقتنا، حيث يقرر مصائر دول المنطقة ومستقبل الملايين من أبناء أمتنا بقوة الترهيب والبطش والإبادة، ضاربًا بعرض الحائط كل الشرائع والقوانين وإرادة الشعوب.

وعد بلفور جديد

بدوره، وصف الكاتب والمحلل السياسي فايز السويطي قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها امتداد لوعد بلفور، بل إنها أشد وطأة، إذ يعتبره «أكثر صهيونية من الصهاينة أنفسهم»، مشيرًا إلى تنسيقه الوثيق مع الدولة العميقة واللوبي الصهيوني.

وقال السويطي، «الاستقلال»، إن تصريحات ترامب بشأن سيطرة الولايات المتحدة على غزة بعد ترحيل الفلسطينيين تمثل «المرحلة الثانية» من صفقة القرن، مشيرًا إلى تنفيذ معظم بنودها، مثل الاعتراف بالمستوطنات والجولان كأراضٍ إسرائيلية، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتسريع التطبيع تحت غطاء «الديانة الإبراهيمية».

وأضاف أن ترامب يتصرف كـ«ثور هائج»، يصدر قرارات دون حساب عواقبها، مستشهدًا بتراجعه عن بعض قراراته السابقة بشأن بنما، والمكسيك، وكندا، وجرينلاند، بعد تلقيه ردودًا وتهديدات صارمة.

وأوضح السويطي أن الرئيس ترامب، الذي صرح مرارًا بأنه لا يسعى إلى الحروب، يُمهد بقراراته الأخيرة لحروب مؤجلة التوقيت، مشيرًا إلى أنه، بصفته رجل أعمال ومقاولًا، لديه أطماع اقتصادية في ثروات قطاع غزة، خصوصًا النفط والغاز، وهو ما قد يكون دافعًا أساسيًا خلف مواقفه الأخيرة.

وأكد أن الفلسطينيين يرفضون بشكل قاطع هذه القرارات، خاصة المقاومة في غزة والضفة الغربية، بينما تبقى السلطة الفلسطينية في موقف حرج بسبب استمرار تنسيقها الأمني مع الاحتلال، مقابل الحفاظ على بقائها السياسي، مشيراً إلى أن هذه التطورات قد تهدد مستقبل السلطة الفلسطينية بشكل كبير.

وتوقع السويطي أن تؤدي هذه القرارات إلى ردود فعل عنيفة وغير متوقعة قد تُفشل مخططات ترامب، بدءًا من مظاهرات حاشدة في عدة دول، بما فيها مصر والأردن، وصولًا إلى تحركات قانونية مثل محاكمته أمام المحكمة الجنائية الدولية، كما لم يستبعد إمكانية تصعيد عسكري في غزة، في ظل احتمال تنفيذ عمليات استباقية ضد الاحتلال.

انعكاسات أمنية

من جهته، يرى الكاتب والمحلل السياسي اليمني محمد الغابري أن تصريحات الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، بشأن غزة تعكس «جنون العظمة» الذي يميز شخصيته، حيث يسعى لممارسة الاستبداد في السياسة الخارجية لتعويض عدم قدرته على ذلك داخل الولايات المتحدة.

وأضاف الغابري، في حديث خاص مع «الاستقلال»، أن تصريحات ترامب تخرج عن الأعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية، وتشير إلى رغبته في تنفيذ المرحلة الثانية من الصفقة، تمهيدًا للمرحلة الثالثة التي تشمل إعادة الإعمار بشروط أمريكية.

وأوضح أن ترامب يرى في بقاء سكان غزة تهديدًا وجوديًا لإسرائيل، إذ يشكلون حاضنة للمقاومة، لذا يسعى إلى تهجيرهم للانفراد بالمقاومة أو إجبارها على الرحيل، معتبرًا أن غزة ليست لأهلها ولا حتى للكيان الصهيوني، بل لأمريكا.

ويرى الغابري أن خطة ترامب تشبه وعد بلفور من حيث السعي لتخليص الاحتلال من غزة، لكنها تختلف في كونها صادرة عن شخص، وليس عن سياسة أمريكية رسمية، التي لا تزال تتحدث عن حل الدولتين وحقوق الفلسطينيين في أراضي 1967.

وأشار إلى أن مقترح ترامب بترحيل الفلسطينيين إلى دول الجوار يثير قلقًا إقليميًا واسعًا، ويزيد من احتمالات انفجار الوضع في المنطقة، خاصة أن الأنظمة العربية قد تواجه احتجاجات شعبية إذا استجابت لهذه الضغوط.

وشدد المحلل السياسي على ضرورة أن تمتلك المقاومة فريقًا لإدارة الأزمة والتعامل مع مختلف الأطراف، إضافة إلى السعي للاستعانة بدول ذات نفوذ يمكنها التأثير على الإدارة الأمريكية.

مكرمة سعودية لاستضافة 1000 حاج من ذوي الشهداء والجرحى والأسرى

رام الله/ الاستقلال:

أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ محمد مصطفى نجم، حصول فلسطين على مكرمة ملكية سامية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، تقضي باستضافة 1000 حاج من ذوي الشهداء والأسرى والجرحى، لأداء فريضة الحج لموسم 1446هـ-2025.

وتقدم نجم باسم رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس الوزراء محمد مصطفى، وشعبنا، بواجب الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان على هذه المكرمة، التي لها أبلغ الأثر في تخفيف معاناة شعبنا الفلسطيني.

وأشار إلى أن هذه المكرمة سيتم توزيعها بالتساوي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، بواقع 500 حاج لكل منهما، لضمان تحقيق أكبر قدر من العدالة في الاستفادة منها.

واختتم نجم تصريحه بالتأكيد على أن وزارة الأوقاف ستنسق مع جميع الجهات الرسمية في فلسطين، لضمان تنفيذ المكرمة على أكمل وجه، وتسهيل الإجراءات اللازمة كافة لتمكين المستفيدين من أداء مناسك الحج بكل يسر وسهولة.

5769 انتهاكاً للاحتلال بالضفة خلال الشهر الماضي

الضفة الغربية/ الاستقلال: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم وانتهاكات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، خلال شهر يناير/ كانون الثاني 2025، بما في ذلك جرائم القتل، وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، والاعتقالات، والتهديد وغيرها من الجرائم.

وبحسب مركز معلومات فلسطين "معطى"، في تقرير له نشر أمس الأربعاء، واطّلع المركز الفلسطيني للإعلام عليه، فقد بلغ عدد الانتهاكات الذي رصده في الضفة والقدس (5769) انتهاكاً.

وقتلت قوات الاحتلال خلال الشهر الماضي (62) مواطناً في الضفة الغربية والقدس المحتلة، (36) شهيدا منهم منذ بدء الحملة العسكرية في 21 يناير/كانون ثاني الماضي.

وبلغ عدد المصابين (281) مصاباً بنيران قوات الاحتلال ومستوطنيه، بينهم نساء وأطفال ومسنون، فيما بلغت عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنيه (238) عملية.

وفي 21 يناير/كانون ثاني المنصرم، بدأ جيش الاحتلال عملية عسكرية في مدينة جنين ومخيمها، أسفرت عن استشهاد 19 فلسطينيا، حتى نهاية شهر يناير المنصرم، ووسّع الاحتلال عملياته العسكرية في شمال الضفة الغربية لتصل إلى مدينة طولكرم في 27 من الشهر نفسه حيث استشهد 4 فلسطينيين.

تدمير كبير

أفادت معطيات بأن الاحتلال قام بتهجير 3200 عائلة فلسطينية من مخيم جنين، بإجمالي 20 ألف فلسطيني نزحوا من المخيم نتيجة العمليات العسكرية لقوات الاحتلال.

كما وتصاعدت عمليات هدم المنازل وتدمير البنية التحتية وممتلكات المواطنين من قبل آليات الاحتلال، حيث قامت بهدم ما يزيد عن 100 منزل ومنشأة بشكل كلي وجزئي في مخيم جنين.

ويعيش المخيم في ظروف إنسانية صعبة وانقطاع للمياه والكهرباء ونقص حاد في الطعام والاحتياجات الأساسية للنساء والأطفال، وتوقف للمدارس والخدمات الصحية في المخيم.

ونفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (1489) اقتحاما ومداهمة لمدن الضفة الغربية ومخيماتها وبلداتها وقراها، حيث دهم أفرادها العديد من المنازل السكنية وعبثوا بمحتوياتها ودمروا العديد من المحتويات ونكلوا بالسكان، واعتقلوا (820) فلسطينيا.

وخلال اقتحاماتها المتكررة وهجماتها التي نفذته في مدن ومخيمات الضفة الغربية، هدمت قوات الاحتلال والمستوطنون (258) منزلا ومنشأة، بينها (65) منزلا قامت بهدمه كليا.

استيطان متواصل

وفي القدس، بلغ عدد حالات الاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال ضد المقدسيين (86) اعتقالا، فيما بلغ عدد المستوطنين الذي اقتحموا المسجد الأقصى (6161) مستوطنا.

كما واصلت قوات الاحتلال أعمالها الاستيطانية في عدة مناطق بالضفة، حيث بلغ عدد الأنشطة الاستيطانية (24) نشاطاً استيطانياً، تنوعت ما بين مصادرة وتجريف أراضي وشق طرق والمصادقة على بناء وحدات استيطانية؛ فيما جرى توثيق ارتكاب المستوطنون (245) اعتداءً.

وبلغ عدد الاعتداءات على دور العبادة والمقدسات (21) اعتداءً، وعدد الطرق والمناطق التي تم إغلاقها (664) منطقة، بينما بلغ عدد الحواجز الثابتة والمؤقتة في مناطق مختلفة من الضفة والقدس (694) حاجزاً.

تضرر 226 موقعاً أثرياً في غزة بسبب عدوان الاحتلال

رام الله/ الاستقلال:

أعلنت وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع مركز حفظ التراث الثقافي، تضرر 226 موقعا أثريا في قطاع غزة، جراء استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي المباشر الذي طال كل المواقع.

وقالت الوزارة في تقرير "حصر الاضرار والمخاطر لمواقع التراث الثقافي في غزة، إن التقرير شمل 316 موقع تراث ثقافي في غزة قسمت إلى مواقع اثرية ومبانٍ تراثية ومتاحف ومبانٍ دينية ومقابر تاريخية ومشاهد ثقافية ومواقع طبيعية ومعالم، حيث تم عمل مسح ميداني لجميع تلك المواقع، وتحليل صور الأقمار الصناعية وجمع البيانات، ثم اعداد نموذج لكل موقع وإدخال البيانات الخاصة به، وتحليل المعلومات وتقييم الضرر الذي أصابها.

وأظهر التقرير أنه "من أصل 316 موقعا تم تصنيف حجم الاضرار التي لحق بـ 138 موقعا على انها أضرار كبيرة، و61 تضررت بشكل متوسط و27 أصيبت بأضرار بسيطة، فيما تم حصر 90 موقعا دون أضرار".

وأوضح أنه "جرى تقييم الميزانيات اللازمة لإعادة تعافي قطاع التراث الثقافي بـ 261,15 مليون يورو تم تقسيمها الى 3 مراحل: المرحلة الأولى تشمل التدخلات العاجلة لإنقاذ المواقع المهددة بالخطر وتدعيمها وقد قدرت الميزانية اللازمة لذلك 31,2 مليون يورو، والمرحلة الثانية تشمل التدخلات اللازمة لترميم المواقع المهددة جزئياً واعادة تأهيلها وتقدر الميزانية اللازمة لذلك بـ 96,72 مليون يورو، وتشمل المرحلة الثالثة إعادة بناء المواقع المهددة وتقدر الميزانية اللازمة لذلك بـ 133,23 مليون يورو على أن تمتد فترة تنفيذ المراحل الثلاث الى 8 سنوات".

وبدأ سريان وقف إطلاق النار في قطاع غزة في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، ويستمر في مرحلته الأولى 42 يوما، يتم خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة، بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة.

ويقضي الاتفاق بدء مفاوضات غير مباشرة بشأن المرحلة الثانية في موعد أقصاه اليوم الـ16، على أن يتم إنجاز الاتفاق قبل نهاية الأسبوع الخامس من المرحلة الأولى.

ومنذ ذلك الحين جرت 4 عمليات تبادل، ظهر خلالها التباين بين حالة الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم من سجون الاحتلال، وبين من أطلقت المقاومة سراحهم.

وارتكبت قوات الاحتلال بدعم أميركي بين 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و19 كانون الثاني/يناير 2025، إبادة جماعية في غزة خلّفت أكثر من 159 ألف شهيد وجريح فلسطيني معظمهم أطفال ونساء وما يزيد على 14 ألف مفقود، وإحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

المنظمات الأهلية: محاولات ترامب تهجير غزة استنساخ لصفقات بائدة ولن تنجح

غزة/ الاستقلال:

أكدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية رفضها لتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشأن تهجير غزة والاستيلاء عليها.

كما نددت المنظمات في بيان صادر عنها أمس الأربعاء، بتوقيع الرئيس ترمب على قرار الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ووكالة غوث وتشغيل "الأونروا" التي تتعرض منذ عدة سنوات لضغوط كبيرة بهدف تصفيتها، وإنهاء عملها تمهيداً لشطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي يكفله القرار الأممي 194.

وقالت الشبكة، إن هذه التصريحات والمواقف المتطابقة تماماً مع الرؤية الإسرائيلية القائمة على فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، وتطبيق مخطط الضم الاحتلالي في الضفة بما فيها القدس، وتقويض مقومات الوجود الفعلي للشعب الفلسطيني في أرضه.

وجددت الشبكة موقفها الداعي إلى تعزيز الوحدة في مواجهة الأخطار المحدقة بقضية الشعب الفلسطيني الوطنية، وترتيب البيت الداخلي تطبيقاً لاتفاق بكين في ظل ما يجري من استباحة كاملة للأرض الفلسطينية.

وأكدت الشبكة أن إعادة استنساخ هذه الأفكار والمقترحات البائدة، هي وصفات للفشل ولن تلقى قبولاً من أي جهة فلسطينية كانت، وطالبت في هذا الإطار بعقد قمة عربية طارئة فورية، وإصدار موقف يستند إلى الموقفين الأردني والمصري برفض هذه التصريحات، وضمان شبكة أمان ودعم عربي فوري يمنع تنفيذ مخطط التهجير.

كما طالبت الأمم المتحدة بتحرك عاجل لوقف هذا المخطط الذي لن ينجح على أرضية الرفض الشعبي، الذي عبر عنه السيل البشري الهادر لأبناء قطاع غزة وعودتهم إلى مناطق شمال القطاع رغم الدمار والخراب، اللذين أحدثها الاحتلال على مدار 471 يوما من حرب الإبادة المفتوحة.

وطالبت بإرادة دولية فورية على وقف هذا التغول العنصري الفاشي لـ"إسرائيل" ومن خلفها إدارة ترمب، وإنهاء الاحتلال فورا تطبيقا للقرارات الدولية، ورفع الظلم التاريخي الذي ما زال مستمرا منذ 76 عاما.

رأي الاستقلال

كتب رئيس التحرير خالد صادق

سياسة ترامب نتنياهو كالطحن في الهواء

لقاء رئيس الوزراء الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو برئيس الإدارة الامريكية دونالد ترامب يأتي في إطار استكمال نتائج العدوان الصهيوني وحرب الابادة الجماعية التي شنها الاحتلال على قطاع غزة وتحقيق انجاز واضح «لإسرائيل» يمكن لنتنياهو ان يسوقه كانتصار على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة, وتحقيق اهداف العدوان التي أعلن عنها بنيامين نتنياهو منذ بداية حرب الإبادة على قطاع غزة. والسيناريو لم يكن ليكتمل ويرضي نتنياهو وحكومته الا بفرمانات مدوية لترامب تعيد «لإسرائيل» ماء وجهها, وتقنعها ان الخسائر التي تكبدتها على المستوى البشري واللوجستي لم تذهب هدرا وادت الى نتائج ترضي «إسرائيل», نتنياهو وترامب يبحثان عن مكسب لإسرائيل, وهما يخططان لسياسة التهجير القسرى لسكان قطاع غزة, بحجة ان القطاع لا يصلح للعيش والسكن فيه, وكأن «إسرائيل» التي ابادت, وامريكا التي مولت هذه الإبادة بكافة وسائل القتال المحرمة دوليا بريئان مما حدث ويشفقان بإنسانيتهما المفرطة على سكان قطاع غزة, ويريدان ان يبحثا لهم عن عيش كريم خارج حدود الوطن, وهما كمن يطحن في الهواء والماء, لانهما لم يقنعا اصغر طفل فلسطيني بصدق نواياهما, لذلك بلا ادنى شك سيفشل مخطط التهجير كما فشلت كل اهداف العدوان التي اعلن عنها نتنياهو منذ بداية الحرب على غزة, حتى وان كان ترامب يهدد ويتوعد وينذر ويلوح فكل هذا لا يقنع الفلسطيني بالهجرة.

مشهد عودة اكثر من نصف مليون فلسطيني من جنوب قطاع غزة الى مدينة غزة والشمال, يدلل على عمق انتماء الشعب الفلسطيني لأرضه وتمسكه بها حتى وان كانت صحراء قاحلة, فالفلسطيني الذي عاد وهو يكبر ويهلل الى شمالي القطاع يظهر انتماءه الحقيقي لهذه الأرض وتمسكه بها بكل قوة مهما كان الثمن, نتنياهو يعتقد ان ترامب قادر على تحقيق نصر كبير لإسرائيل من خلال عدة أمور, منها اجبار الفلسطينيين في قطاع غزة على الهجرة لسيناء, واجبار الفلسطينيين في الضفة على الهجرة للأردن, وتوسيع رقعة إسرائيل الجغرافية التي وعد بها ترامب عندما قال ان إسرائيل حدودها صغيرة ويجب توسيعها, الامر الاخر ان نتنياهو يطمع في تطبيع مع دول الخليج وتحديدا المملكة العربية السعودية وهذا لن يأتي الا بضغط ترامب وتطبيق ما تسمى بصفقة القرن, كما يأمل نتنياهو بتجريد المقاومة من سلاحها, ومنع حماس من العودة لإدارة قطاع غزة, كي يضمن امن المستوطنين وتحديدا فيما تسمى بمنطقة الغلاف الحدودي, ويعتبر نتنياهو ان هذه اكبر فرصة مواتية لضرب ايران وشن عدوان عسكري عليها, بعد ان فقدت محور المقاومة في المنطقة حسب زعمه, وأصبحت بلا اذرع طويلة, والحقيقة ان ترامب يتعامل مع كافه هذه الأمور بقناعة كبيرة, وإصرار على تحقيقها, ولكنه لا يدرك توابع مثل هذه القضايا الشائكة التي قد تزلزل المنطقة والعالم كله اذا ما استجابت الإدارة الامريكية لمطالب «إسرائيل».

القضية الفلسطينية تتعرض للتصفية وتواجه اخطر مراحلها, والامر يتطلب جهدا فلسطينيا وعربيا واسلاميا كبيرا لمواجهة مخططات نتنياهو ترامب, كما ان احرار العالم ودول صديقة أعربت عن استنكارها ورفضها لسياسة ترامب الداعية لتهجير الفلسطينيين, ولتصفية القضية الفلسطينية والالتفاف على قرارات الشرعية الدولية التي تخص القضية الفلسطينية, ترامب يسعى لتوسيع الحدود الجغرافية «لإسرائيل» ليس في الأراضي الفلسطينية فحسب, انما يتطلع الى دول الطوق فإسرائيل احتلت أجزاء من سوريا ولبنان, وتسعى لتهجير الفلسطينيين الى سيناء المصرية, كي تتوسع في غزة, والكل مطالب بالتصدي لهذه السياسات العنجهية, فصفقة القرن التي يحلم بها ترامب ويسعى لتحقيقها, ستتحقق اذا ما تخلى العرب عن دورهم في مجابهة المخطط الصهيوامريكي, والمجابهة العربية تبدأ من حدود التهجير القسري لقطاع غزة, وتحويله الى منطقة غير صالحة للحياة, وقد تظاهر مئات المصريين قبالة معبر رفح من الجانب المصري لرفض مخطط التهجير القسري لسكان قطاع غزة, وهذا يعني وعياً وادراكاً لخطورة التهجير, وتأثيره على المنطقة برمتها, وصلابة الجبهة الداخلية في قطاع غزة وافشال مخطط التهجير يأتي من خلال صلابة الموقف الرسمي لمصر والأردن, ورفضهما لسياسة التهجير, ونحن على يقين ان مصر والأردن سيجابهان سياسة الاحتلال والضغوط الامريكية, وسيظل نتنياهو وترامب يديران الرحى ظنا منهما ان بإمكانهما طحن الماء والهواء.

نظرات في فن المعمار في قطاع غزة في واقع الحروب الإسرائيلية عليه

بقلم/ حماد صبح

يكاد مصطلح " إعادة الإعمار" لا يذكر إلا موصولا بقطاع غزة لتواصل الحروب الإسرائيلية عليه، والتي تمثل الحرب الحالية خامستها. وكل هذا البلاء الوبائي العديم الشبيه في تاريخ البشرية وقع في 14 عاما.

وخلفت الحرب الخامسة دمارا في العمران يقدر ب 90 % منضافا إلى الدمار الذي خلفته الحروب الأربع السالفة والذي مازال بعضه على حاله. والآن الناس في القطاع في انعدام عمراني شامل للمنازل والبنى التحتية. والعدو الإسرائيلي الطافح إجراما وقسوة يتحكم في عملية إعادة الإعمار من ألفها إلى يائها، فلا تدخل أي مواد بناء إلا بإذنه، وإذنه منعدم كليا. وهو لا يريد إعادة الإعمار طمعا شريرا منه في أن يضطر الناس إلى مغادرة القطاع لينجو هو من خطر القنبلة السكانية مثلما يسمى الوجود البشري الفلسطيني كله.

وهو، العدو، وراء اقتراح ترامب المتهور لتهجير مواطني قطاع غزة. والاثنان، إسرائيل وأميركا ممثلة في ترامب أسوأ وأغبى رئيس في كل التاريخ الأميركي، لا يمتلكان العقلانية الصحيحة والأخلاقية للاعتراف بأن إسرائيل خلاصة كذبة فلسطين الخالية من أهلها الأصليين التي صاغها اللورد الإنجليزي شافتسبري السابع في عبارته الباطلة المشؤومة " أرض بلا شعب لشعب بلا أرض. "، وأن الشعب الفلسطيني لا ذنب له في هذه الكذبة المنبثقة من خيال استعماري عدواني. الفلسطينيون لن يهاجروا من وطنهم لا كرها ولا طوعا. وهذه الحقيقة النارية الساطعة يجسن أن تتقد في عقل وقلب كل من يغوي نفسه بالجري خلف سراب هذا الحلم الشيطاني الأثيم. صور فرحهم بعودتهم إلى ديارهم الممحوة توقد هذه الحقيقة، ومن خرج قبل الحرب أو بعدها بقليل يتصل بأهله في القطاع يجلو لهم حرقته وتلهفه للعودة متى فتح معبر رفح.

والذين عادوا إلى بيوتهم المدمرة في كل أنحاء القطاع يؤهلون أنفسهم سكنيا في هذه البيوت إذا كان دمارها جزئيا أو في جوارها إذا كان كليا.

كل أسرة تتصرف وفق نصيب بيتها من الدمار الفظيع المخيف، ووفق ما يسمح به المكان من سعة. بعض العائدين نصب خيمة، وبعضهم بنى كوخا من الخشب والبلاستيك والقماش، وبعضهم جمع عددا من حجارة بيته السليمة وشبه السليمة وبني حجرة أو أكثر وصل بين حجارتها بعجين الطين بدل الإسمنت مثلما هو الأصح والأسلم معماريا، فلا وجود للإسمنت في القطاع، ولا لأي مواد لها صلة بالبناء. وفي هذا المقام رأيت مقاساة الناس خاصة صغار السن والنساء في حمل حجارة البناء الثقيلة ثقلا مضنيا مرهقا، وهذه المقاساة تستوجب مراجعة النظر في حجم حجر البناء الحالي المستخدم في قطاع غزة.

إنه كبير ثقيل يجهد من يحمله من مكان إلى آخر، ومن يرفعه أثناء عملية البناء، ويستحسن تصغير حجمه لتخفيف ثقله. في مصر تستخدم في البناء حجارة صغيرة خفيفة في نقلها، وفي رفعها أثناء البناء. وفي غياب الإسمنت اللازم لتصنيع حجارة البناء يليق التفكير في استخدام الطين في تصنيع هذه الحجارة، وهو أسلوب البناء الذي كان واسع الاستخدام في قطاع غزة خاصة في المناطق الريفية قبل سبعينات القرن المنصرم. وبعد حرب 2008 بنت شركة عدة بيوت طينية كانت بديعة في فنها المعماري. و لبيوت الطين أن تفيد من تطور وسائل التسقيف عما كانت عليه سابقا، فبدل أعمدة الخشب في النظام القديم يسهل الآن استخدام ألواح الزنك وألواح الاسبستوس.

ويناسب معماريا طلاء جدران بيوت الطين من الخارج ومن الداخل بالإسمنت لتقوية متانتها في مواجهة تعرية المطر والريح للجدران الخارجية، ولتيسير تزيين الجدران الداخلية بالمستحب من الألوان. إن أشهر نظريات فن المعمار تركز على استخدام خامات البيئة المحلية في بناء المساكن وسواها من المباني الحيوية، وشواهد هذا تتسع باتساع البيئات وتنوعها. دول تستعمل الحجارة، ودول تستعمل الطين، ودول تستعمل الخشب مثل روسيا وغيرها من دول الشمال والغرب وأميركا اللاتينية وأفريقيا. ومشكلة قطاع غزة محدودية مساحته، وقلة خامات البناء فيه، فلا محاجر، ولا صناعة إسمنت، ولا غابات، والطين محدود، وفوق كل هذه النواقص عدو غريب شاذ لا يرحم يرى وجود أهل القطاع وسائر الشعب الفلسطيني نفيا قاتلا لوجوده، فيوالي الحرب بعد الحرب على القطاع قتلا للناس، وتدميرا للبيوت والبنى الحيوية للوجود الإنساني الطبيعي إلا إنه بعدل الله ورحمته _ تبارك وتعالى _ وثبات شعبنا الصلب في وطنه سيكون الخاسر مسعى ومآلا. ويستوجب على العالم أن يقف من هذا العدو المنبتر من منظومة كل القيم الإنسانية موقف عدل وحزم لوأد مسلسل جرائمه في قطاع غزة وفي سائر فلسطين حيث يفعل الآن بالضفة الفلسطينية ما فعله في قطاع غزة. فلسطين جزء من العالم، فلا يليق أن ينساها العالم. متى يدرك الإسرائيليون أن مسعاهم للقضاء على الفلسطينيين خاسر بائر؟! يحسن لصالحهم أن يبكروا في الإدراك، لكن هل يستطيعون؟! أرتاب في هذا ريبة راسخة. إنهم ماضون نحو مصير صعب خلاصته اختفاء مشروعهم في فلسطين، وأحسب في اختفائه خيرهم، وبالتأكيد خيرنا.

ترامب حالة هذيان.. وقاحة بلا حدود؟!

بقلم/ آسيا العتروس

ما الذي يجعل الرئيس الامريكي دونالد ترامب واثق من فرض خطته التي لم تعد خفية في غزة , وهل هو بصدد اختبار حدود رد الدول العربية و مدى استعدادها للاستغناء عن المساعدات الامريكية أم أن الرئيس الامريكي بصدد رفع سقف المطالب لفرض رؤية نانتياهو على ما بقي من غزة و الضفة ؟

الواقع أن كل القراءات و التأويلات واردة بعد عودة الرئيس الامريكي دونالد ترامب المغرم بعقد الصفقات الثمينة و سيتعين على الذين عولوا عليه لتغيير المشهد الراهن في فلسطين المحتلة أو فرض أي نوع من التوازن من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير أن ينفضوا الغبار و ينتبهوا الى مخرجات لقاء ترامب مع حليفه مجرم الحرب ناتنياهو في البيت الابيض فيما تنتقل جريمة الابادة التي ينفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي من غزة الى الضفة ..

طبعا ليس هناك مفاجأة في أن يكون نانتياهو أول مسؤول أجنبي يلتقي ترامب بعد اعادة انتخابه فهذا ينتزل في حكم التقاليد الامريكيةسواء تعلق الامر بالجمهوريين او الديموقراطيين , من الطبيعي أيضا أن يستثمر ناتنياهو في هذه الزيارة لتوجيه رسالة الى الجنائية الدولية بأن محصن و قراراتها لا تعنيه و هذا تحد قائم للعدالة الدولية وارادتها في ملاحقة مجرم الحرب ناتنياهو و غالانت ..

بلغة لا تخل من الوقاحة و لكن أيضا الاحتقار للعالم أعاد الرئيس ترامب الى تصريحاته الاستفزازية المهينة للجميع حول مصيرغزة و كأن الامر يتعلق بمزرعة خاصة او ملعب جديد يمارس فيه رياضة الغولف وهوالذي لم يتوانى خلال استقباله مجرم الحرب حليفه ناتنياهو أمس بأنه يجب اخلاء غزة من أهلها وأن غزة ستكون أمريكية اسرائيلية مستقبلا و سيعاد اعمارها لا لضمان مستقبل أطفال فلسطين الذين لم يعرفوا غير الاهوال و لكن لفرض واقع جديد في منطقة الشرق الاوسط خدمة لاسرائيل ولمصالح أمريكا ...قد نحتاج لاستحضار العبارات التي رددها ترامب و لكن بات واضحا أنها تتنزل في اطار احياء عقلية استعمارية عنصرية بغيضة بدءا من تهديداته للمكسيك و كندا و بنما و غرونلاند وصولا الى قطاع غزة المنكوب ..اذ و في الوقت الذي تبحث فيه كل القوى الفاعلة عن تفعيل الجهود لتخفيف أعباء الحرب الكارثية على غزة و انقاذ أهلها من الخراب و الدمار و الجوع و الامراض و الاوبئة المنتشرة يحلو لترامب أن يرفع عصاه و يطلق الوعيد تلو الوعيد مذكرا بسلاح الكوبوي الذي سيظل شعار المرحلة لمواصلة ما بقي من اتفاقية ابراهام التي أطلقها في ولايته الاولى عندما أرسى قطار التطبيع المجاني و ذهب الى ابعد من ذلك بأن نقل سفارة بلاده الى القدس المحتلة معلنا أنها عاصمة الاحتلال و منحه هضبة الجولان لحليفه ناتنياهو في الوقت ذاته الذي اغلق فيه مؤسسات فلسطينية و قطع المساعدات عن الاونروا ... هناك امر لا يقبل التشكيك و هو أن ترامب جاهل بخصوصيات الشعب الفلسطيني و لا يعرف جينات أبناء هذا الشعب و قدرته على الصبر و الاحتمال وارادته الصلبة في مواجهة أي عدوان مهما كانت التكاليف ولو كان يعرف طينة الفلسطيني و تمسكه بالحق لما كان أقدم على هذا الخطاب الغارق في الغطرسة و العنصرية و الاستعلاء ..

لا يبدو أن ترامب الذي كان يهذي خلال اللقاء الصحفي مع حليفه ناتنياهوالذي كان مبتسما يهتم بما أعلنه ست وزراء خارجية من دول المنطقة بما في ذلك مصر و الاردن التي رفضت توطينن اهالي غزة و لاهو معني أيضا باعلان المملكة العربية السعودة رفضها خطة التطبيع دون اتفاق حول اقامة الدولة الفلسطينية .الواقع أنه منذ وعد بلفور وصولا الى وعد ترامب الحالي يبدو التحالف الامريكي الاسرائيلي هو الاخطر على مسار القضية الفلسطينية في ظل هشاشة المواقف العربي و الاسلامي و في ظل استمرار الخلافات و الانقسامات الفلسطينية الفلسطينية التي تمنح ناتنياهو المجال للرهان على مواصلة الحرب من غزة الى الضفة و التي بمقتضاها سيكون بمنأى عن الملاحقة في الداخل و الخارج و سيضمن أيضا تاجيل الانتخابات و البقاء في السلطة و ممارسة هوايته في قتل الفلسطينيين و ترهيبهم و تهجيرهم .. يريح ترامب أن يجعل غزة ريفيريا الشرق الأوسط لاحتضان شعوب العالم .لم يقدم ترمب أي تفاصيل عن كيفية تنفيذ عملية إعادة التوطين، لكن خطته تستجيب لليمين المتطرف في إسرائيل وتتناقض مع كل الاعراف و القوانين والمواثيق الدولية التي تقر حق الشعوب في الحرية و تقرير المصير ..

المسألة الاخرى أن ترامب و بعد اعلان الانسحاب من منظمة الصحة العالمية ومن اتفاقية باريس للمناخ ومن تمويل الاونروا و ربما منظمات أخرى قد يكون مقدمة للانسحاب من الامم المتحدة لنسف ما هو قائم دون بديل غير الفوضى وقانون الغاب و سلطة الاقوى على الاضعف ..

الرئيس اللبناني يجدد مطالبته بانسحاب جيش الاحتلال من جنوب البلاد

بيروت/ الاستقلال:

طالب الرئيس اللبناني جوزيف عون، السفير الفرنسي ونائب رئيس لجنة مراقبة اتفاق وقف النار، بدعم موقف لبنان الداعي إلى انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل من جنوب البلاد.

وخلال لقائه نائب رئيس لجنة مراقبة اتفاق وقف النار، دعا عون إلى "انسحاب إسرائيل الكامل من الجنوب والضغط لوقف انتهاكاتها للاتفاق لاسيما لجهة استمرارها في تدمير المباني ودور العبادة في القرى الجنوبية الموازية للحدود واطلاق الاسرى اللبنانيين ضمن المهلة المحددة في 18 فبراير الجاري".

كما طلب عون من السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو "دعم موقف لبنان الداعي إلى الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها خلال الحرب الأخيرة، والضغط لوقف انتهاكاتها اليومية، إضافة إلى العمل على إطلاق سراح الأسرى اللبنانيين ضمن المهلة المحددة".

وفي الأسبوع الأخير، كثف جيش الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاته على قرى الجنوب، بالتزامن مع تحدي أهاليها له وإصرارهم على العودة رغم الخطر، منذ فجر 26 يناير الماضي الذي كان الموعد المحدد بموجب اتفاق وقف إطلاق النار لإكمال الجيش انسحابه من الأراضي التي دخلها في الحرب الأخيرة.

وأعلن البيت الأبيض، في 27 يناير المنصرم، تمديد ترتيبات اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل حتى 18 فبراير الجاري، وبدء محادثات بوساطة أمريكية بشأن إعادة الأسرى اللبنانيين المحتجزين بعد 7 أكتوبر 2023.

«إسرائيل» تهدد الصحفيين الأجانب في جنوب لبنان

بيروت/ الاستقلال:

كشفت مصورة صحفية أجنبية تعمل في منطقة الشرق الأوسط عن تعرضها لتهديد من جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان. ونشرت المصورة الصحفية كورتني بونيو عبر «انستغرام» أنه حوالي الساعة 11:45 من صباح يوم أول أمس وأثناء تواجدها في بلدة الطيبة جنوب لبنان، اتصل الجيش الإسرائيلي بقوات «اليونيفيل» لإبلاغها ومصور آخر أنه إذا لم يخليا المبنى فسوف يتم إطلاق النار عليهما.

يذكر أن الجيش اللبناني بدأ يوم أول أمس الثلاثاء بنشر قواته في بلدة الطيبة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية منها بشكل كامل. وتعد الطيبة من البلدات الجنوبية التي تعرضت لتدمير إسرائيلي ممنهج، سجلت النسبة الأكبر منه بعد وقف إطلاق النار أواخر نوفمبر الماضي.

هذا ولا تزال القوات الإسرائيلية متواجدة في 11 منطقة حدودية، في القطاع الشرقي: محيبيب وكفركلا ومركبا وحولا والعديسة ورب ثلاثين. أما في القطاع الأوسط: مارون الراس جزء من بلدة يارون وميس الجبل وجزء من بلدة راميا.

واشنطن توافق على صفقات أسلحة لمصر بأكثر من 900 مليون دولار

واشنطن/الاستقلال:

وافقت وزارة الخارجية الأميركية على صفقتي بيع عسكري محتملتين لمصلحة مصر بقيمة تتجاوز الـ 900 مليون دولار، بحسب وكالة التعاون الأمني الدفاعي.

وقالت الوكالة التابعة لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)،: " قرّرت وزارة الخارجية الموافقة على بيع عسكري محتمل لحكومة مصر لتحديث سفن الصواريخ السريعة والعناصر ذات الصلة بالدعم اللوجستي ودعم البرامج بتكلفة تقدّر بنحو 625 مليون دولار".

كما أفادت الوكالة بأنّ صفقة أخرى ستشمل شراء أنظمة رادار طويلة المدى وأجهزة تشفير وأجهزة نظام تحديد المواقع العالمي تقدّر تكلفتها الإجمالية بنحو 304 ملايين دولار.

وتدعم صفقات البيع المقترحة، وفقاً للبنتاغون، "السياسة الخارجية الأميركية وأهداف الأمن القومي من خلال المساعدة في تحسين أمن دولة صديقة لا تزال تشكّل قوة مهمة للاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط".

وقبل أيام، أجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ونظيره الأميركي، دونالد ترامب اتصالاً هاتفياً ناقشا خلاله أهمية التوصّل إلى "سلام دائم" في منطقة الشرق الأوسط وضرورة إنهاء حالة الصراع القائمة بالمنطقة منذ عقود، بحسب بيان الرئاسة المصرية.

تزامن ذلك، مع كشف ترامب أنه "يودّ أن يرى الأردن ومصر ودولاً عربية أخرى تزيد من عدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين تقبلهم من قطاع غزة"، مضيفاً أنّ هذا الأمر "قد يؤدي إلى نقل عدد كافٍ من السكان لتطهير المنطقة، التي مزّقتها الحرب"، على حدّ قوله. الأمر الذي أثار ردود أفعال عربية رافضة للفكرة، ومؤكّدة حقّ الشعب الفلسطيني في التمسّك بأرضه والبقاء فيها.

زيلينسكي: مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع بوتين

كييف/ الاستقلال:

أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، استعداده لإجراء مفاوضات مباشرة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين وقوى أخرى لوضع حد لما يحصل (الحرب في أوكرانيا). ورداً على سؤال، طرحه المقدم البريطاني بيرس مورغان، عن إمكان التفاوض مع بوتين، أجاب زيلينسكي أنه سيقوم بذلك «إذا كان هذا الإطار الوحيد الذي يمكننا عبره جلب السلام لمواطني أوكرانيا».

وقال في هذه المقابلة التي بثت الثلاثاء عبر قناة مورغان على يوتيوب إنه إذا كان الحال على هذا النحو، «سنقبل بهذا الإطار، هذا الاجتماع مع أربعة مشاركين».

ولم يحدد الرئيس الأوكراني هوية المشاركين الآخرين، ولكن قُبيل ذلك طرح مورغان فرضية مفاوضات بين أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وأحيت عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير إمكان إجراء مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا.

وسبق أن أكّد الرئيس الأوكراني في مقابلة مع المذيع الأميركي ليكس فريدمان، أنه مستعد لحل الصراع في أوكرانيا بضمانات من «الناتو» للأراضي التي تسيطر عليها كييف.

وواظب زيلينسكي على رفض فكرة المفاوضات، مؤكداً أنه يريد «الانتصار على روسيا في ساحة المعركة». من جهته، أعلن بوتين نهاية كانون الثاني/يناير أنه منفتح على التفاوض لإنهاء النزاع في أوكرانيا، لكنه رفض إجراء مفاوضات مباشرة مع نظيره الأوكراني.

رفض عربي ودولي واسع لخطة ترامب بشأن تهجير سكان غزة

الاستقلال/ وكالات:
تواصل المواقف العربية والدولية الرافضة لتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الداعية لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، والاستيلاء عليه، وخرج ترامب يأول أمس الثلاثاء بمؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عقب مباحثات ثنائية في البيت الأبيض، قال فيه: «إن الولايات المتحدة ستتولى السيطرة على غزة، وسنقوم بمهمة فيه أيضاً».

وأضاف "سنطلق خطة تنمية اقتصادية في القطاع تهدف إلى توفير عدد غير محدود من الوظائف والمساكن لسكان المنطقة"، زاعمًا أن غزة "يمكن أن تُصبح بعد سيطرة بلاده عليها وتطويرها، ريفييرا الشرق الأوسط".

وأكدت دولًا عربية وغربية رفضها المطلق لتصريحات ترامب، مشددة على أن للفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم والعيش على أرضهم.

وجددت وزارة الخارجية السعودية، على ما سبق أن أعلنته من "رفضها القاطع المساس بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، سواء من خلال سياسات الاستيطان الإسرائيلي، أو ضم الأراضي الفلسطينية، أو السعي لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، وإن واجب المجتمع الدولي اليوم هو العمل على رفع المعاناة الإنسانية القاسية التي يرزح تحت وطأتها الشعب الفلسطيني الذي سيظل متمسكاً بأرضه، ولن يتزحزح عنها".

موقف راسخ وثابت

وأكدت وزارة الخارجية السعودية، في بيان أمس الأربعاء، أن موقف المملكة من قيام الدولة الفلسطينية راسخ وثابت لا يتزعزع، مشددة على أن لا علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل" من دون قيام دولة فلسطينية مستقلة .

من جهته، شدد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي على أهمية تمكين السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً، وتولي مهامها في قطاع غزة، ورفض مخططات التهجير من القطاع، مستعرضاً جهود مصر الرامية لضمان استدامة اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتنفيذ كافة بنوده بمراحله الزمنية الثلاث.

أمر مرفوض

في حين، أكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تتضمن ترويجًا لسيناريو تهجير الفلسطينيين، وهو أمر مرفوض على الصعيدين العربي والدولي.

وأشارت الأمانة إلى أن هذا الطرح يتعارض مع القانون الدولي، معتبرة إياه وصفة لانعدام الاستقرار، ولا يُسهم في تحقيق حل الدولتين الذي يُعد السبيل الوحيد لإحلال السلام والأمن بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

بدورها، أكدت تركيا على لسان وزير الخارجية هاكان فيدان، وقوف أنقرة ضد جميع مساعي إبعاد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة "خارج المعادلة".

وقال فيدان في تصريح صحفي "إن تهجير الفلسطينيين من غزة أمر ترفضه تركيا ودول المنطقة"، مبيناً أن طرح هذه المسألة للنقاش "شيء خاطئ".

من جانبها، أعلنت الصين معارضتها لخطة الرئيس الأمريكي بشأن الاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين إلى دول أخرى.

وقال المتحدث وزارة الخارجية الصينية لين سيين، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة بكين: "نعتقد أن الحكم الفلسطيني لفلسطين يجب أن يكون مبدأ أساسياً للحكم بعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ونعارض جعل الفلسطينيين في غزة هدفًا للتهجير القسري".

انتهاك للقانون الدولي

وفي السياق ذاته، أكدت فرنسا معارضتها الشديدة لتهجير السكان من غزة، وقالت وزارة خارجيتها: "إنه انتهاك خطير للقانون الدولي، وهجوم على التطلعات المشروعة للفلسطينيين، ويزعزع استقرار المنطقة".

وأضافت "مستقبل غزة يجب أن يكون ضمن إطار الدولة الفلسطينية المستقبلية، وتحت إشراف السلطة الفلسطينية".

كما رفضت بريطانيا تصريحات ترامب الداعية لتهجير غزة، وقال وزير خارجيتها لامي: "نريد أن نرى الفلسطينيين يزدهرون في غزة والضفة، مؤكداً ضرورة ضمان مستقبل للفلسطينيين في وطنهم". بدورها، جددت أستراليا موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، ورفضها لتهجير الفلسطينيين.

وأكد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، دعم بلاده "لحل الدولتين في الشرق الأوسط".

كما عارض رئيس وزراء أسكتلندا جون سويني، تصريحات ترامب، ووصفها بأنها خطيرة وغير مقبولة.

وقال في تصريح صحفي: "بعد أشهر من العقاب الجماعي ووفاة أكثر من 40 ألفا في غزة، فإن أي اقتراح بإبعاد الفلسطينيين عن وطنهم غير مقبول وخطير".

بدورها، أكدت روسيا رفضها لتصريحات ترامب، ودعمها لإقامة دولة فلسطينية.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين "إن روسيا تعتقد أن التسوية في الشرق الأوسط ممكنة فقط على أساس حل الدولتين".

كما أعرب وزير خارجية إسبانيا، عن رفض بلاده اقتراح ترامب، مؤكدًا أن "غزة لسكانها الفلسطينيين، ويجب أن تكون جزءاً من دولة فلسطين المستقبلية التي ندعمها".

مقترحات عبثية

من جانبها، أعلنت إندونيسيا رفضها الشديد لأي محاولة لتهجير الفلسطينيين بالقوة، أو تغيير التركيبة السكانية للأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعت في بيان صادر عن خارجيتها، المجتمع الدولي إلى احترام حق الفلسطينيين في تقرير المصير، وحقهم غير القابل للتصرف في العودة إلى وطنهم.

قال مبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص للشرق الأوسط سفين كوبمانز إن هناك حلا واحدا فقط وهو دولتان إسرائيلية وفلسطينية آمنتان تتمتعان بالسيادة.

وشدد على أن الأمن الحقيقي لا يأتي إلا من خلال السلام الحقيقي. العفو الدولية وصفت منظمة العفو الدولية مقترحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة بـ"العبثية".

ردا على ترامب..

عراقتشي: سياسة الضغط القصوى على إيران فشلت وستفشل مجدداً

طهران/ الاستقلال:

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي أنّ سياسة الضغط الأقصى فشلت، وإعادتها ستؤدّي إلى فشل جديد، وذلك في تعليقه على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة.

وقال عراقتشي: "إذا كانت القضية الرئيسية هي أن لا تسعى إيران للحصول على أسلحة نووية، فهذا أمر قابل للتحقيق، ولا توجد مشكلة".

وشدّد على أنّ "مواقف إيران واضحة، فهي عضو في معاهدة حظر الانتشار النووي، وهناك فتوى من القيادة الإيرانية، والمسألة بالنسبة إلينا واضحة".

وكان ترامب قد وقّع أمراً بفرض "أقصى قدر من الضغط الاقتصادي" على إيران، فيما تجدّد إدارته "جهودها في الحدّ من برنامج طهران النووي"، بحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية.

وبشأن إيران، قال ترامب: "نأمل ألا نضطر إلى استخدام مذكّرة الضغط الاقتصادي، وسنرى ما إذا كان في إمكاننا التوصّل إلى اتفاق مع طهران"، وأكد أنّه كان "متردّداً" بشأن توقيع المذكّرة، فالأمر "صعب للغاية"، وفق تعبيره. وفي هذا الإطار، أعلن استعداده للاجتماع بنظيره الإيراني مسعود بزشكيان.

وادّعى أنّ إيران قريبة جداً من امتلاك سلاح نووي، وأنّ الولايات المتحدة لديها الحقّ في منع بيع النفط الإيراني إلى دول أخرى.

وقال: "بالنسبة إلي، الأمر بسيط للغاية. لا يمكن لإيران امتلاك سلاح نووي". وعندما سُئل عن مدى قرب طهران من امتلاك سلاح نووي، قال "إنهم قريبون للغاية".

وينصّ المرسوم على توجيه وزارة الخزانة الأميركية بفرض "أقصى قدر من الضغط الاقتصادي" على إيران من خلال العقوبات المصمّمة لشلّ صادرات النفط في البلاد.

وجاء التوقيع قبل وقت قصير من اجتماع الرئيس ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض.

تحديات هائلة تقف في طريق إعادة إعمار غزة

غزة/ الاستقلال:

تظهر تقديرات الأمم المتحدة أن إعادة إعمار غزة بعد ارتكاب الاحتلال إبادة جماعية في القطاع ستتطلب مليارات الدولارات، يأتي ذلك فيما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن قطاع غزة بالإمكان أن يصبح «ريفييرا الشرق الأوسط» إذا امتلكته الولايات المتحدة بعد إعادة توطين الفلسطينيين بشكل دائم في أماكن أخرى، ما أثار انتقادات واسعة من عدد كبير من الدول. وفيما يلي بعض التفاصيل حول حجم الدمار الذي طاول قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية التي شُنت على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ما هو الوقت اللازم لإزالة الأنقاض؟

أشارت الأمم المتحدة في تقدير لها، الشهر الماضي، إلى أن إزالة أكثر من 50 مليون طن من الركام الذي خلفه القصف الإسرائيلي قد تستغرق 21 عاما وتكلف 1,2 مليار دولار. ويُعتقد أن الركام ملوث بالأسبستوس. ومن المعروف أن بعض مخيمات اللاجئين التي دُمرت أثناء الحرب بُنيت بهذه المادة. ويحتوي الحطام على الأرجح على أشلاء بشرية. وتقدر وزارة الصحة الفلسطينية أن هناك عشرة آلاف جثة مفقودة تحت الأنقاض.

وقال مسؤول في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في يناير/ كانون الثاني إن الحرب أدت إلى محو نتائج 69 عاما من التنمية.

الوقت المطلوب لإعادة إعمار غزة

أظهر تقرير للأمم المتحدة نشر في العام الماضي أن إعادة إعمار المنازل المدمرة في قطاع غزة قد تستمر حتى عام 2040 على الأقل، وقد يطول الأمر لعدة عقود من الزمن.

ووفقا لبيانات الأقمار الصناعية للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول، فإن ثلثي المباني في غزة قبل الحرب، أي أكثر من 170 ألف مبنى، تهدمت أو سويت بالأرض. وهذا يعادل حوالي 69% من إجمالي المباني في قطاع غزة. وأظهرت تقديرات مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (يونوسات) أن هذا الإحصاء يتضمن ما مجموعه 245123 وحدة سكنية. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن أكثر من 1,8 مليون شخص يحتاجون إلى مأوى في غزة.

ما هو حجم الضرر الذي لحق بالبنية التحتية؟

ذكر تقرير للأمم المتحدة والبنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية تقدر بنحو 18,5 مليار دولار حتى نهاية يناير 2024، وأثرت على المباني السكنية وأماكن التجارة والصناعة والخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والطاقة.

وأظهر تحديث صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الشهر الماضي أن المتاح الآن من إمدادات المياه أقل من ربع الإمدادات قبل الحرب، في حين تعرض ما لا يقل عن 68% من شبكة الطرق لأضرار بالغة.

كيف ستطعم غزة نفسها؟

أظهرت صور الأقمار الصناعية التي حللتها الأمم المتحدة أن أكثر من نصف الأراضي الزراعية في غزة، والتي تعد حيوية لإطعام السكان الجوعى في القطاع الذي مزقته الحرب، تدهورت بسبب الحرب.

وتكشف البيانات زيادة في تدمير البساتين والمحاصيل الحقلية والخضروات في القطاع الفلسطيني حيث ينتشر الجوع على نطاق واسع بعد القصف الإسرائيلي الذي استمر 15 شهرا.

وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة العام الماضي إن 15 ألف رأس من الماشية، أو أكثر من 95% من إجمالي الماشية، ونحو نصف الأغنام، ذبحت أو نفقت منذ بدء الحرب.

ماذا عن المدارس والجامعات ودور العبادة؟

تُظهر البيانات الفلسطينية أن الحرب أدت إلى تدمير أكثر من 200 منشأة حكومية و136 مدرسة وجامعة و823 مسجدا وثلاث كنائس. وأظهر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن العديد من المستشفيات تهدمت في أثناء الحرب، إذ لم تعد تعمل سوى 17 وحدة فقط، من أصل 36 وحدة وبصورة جزئية في يناير/كانون الثاني.

وسلط مختبر أدلة الأزمات التابع لمنظمة العفو الدولية الضوء على مدى الدمار على الحدود الشرقية لقطاع غزة. فحتى مايو/ أيار 2024، كان أكثر من 90% من المباني في هذه المنطقة، بما في ذلك أكثر من 3500 مبنى، إما مدمرة أو تعرضت لأضرار شديدة.

«الإحصاء»: انخفاض حاد في مؤشر الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي خلال عام 2024

رام الله/ الاستقلال:

قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي سجل انخفاضاً حاداً مقداره 19,84% خلال عام 2024 مقارنة بعام 2023، إذ بلغ الرقم القياسي العام لكميات الإنتاج الصناعي 80,01 خلال عام 2024 مقارنة بـ 99,81 خلال عام 2023 (سنة الأساس 2019 = 100).

وأفاد "الإحصاء" في بيان صادر عنه، أمس الأربعاء، بأنه على مستوى الأنشطة الرئيسية المكونة للمؤشر، سجلت أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً حاداً مقداره 21,77%، وأنشطة إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء انخفاضاً حاداً مقداره 11,22%، وأنشطة التعدين واستغلال المحاجر انخفاضاً مقداره 4,91%، في حين سجلت أنشطة إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ارتفاعاً نسبته 2,61%.

وأشار إلى أن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي سجل انخفاضاً مقداره 1,05% خلال شهر كانون الأول 2024 مقارنة بشهر تشرين الثاني 2024، إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 80,26 خلال شهر كانون الأول 2024 مقارنة بـ 81,12 خلال الشهر السابق (سنة الأساس 2019 = 100).

كما سجلت أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً مقداره 3,76%، التي تشكل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي أنشطة الصناعة.

أما على صعيد الأنشطة الفرعية التي لها تأثير نسبي كبير في مجمل الرقم القياسي، فقد سجلت بعض أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً خلال شهر كانون الأول 2024 مقارنة بالشهر السابق أهمها: صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكنات والمعدات، وصناعة المنتجات الصيدلانية الأساسية ومستحضراتها، وصناعة منتجات التبغ، وصناعة منتجات المطاط واللدائن، ونشاط الطباعة واستنساخ وسائط الإعلام المسجلة، وصناعة الخشب ومنتجات الخشب، وصناعة الكيماويات والمنتجات الكيميائية.

من ناحية أخرى، سجل الرقم القياسي ارتفاعاً في بعض أنشطة الصناعة التحويلية أهمها: صناعة المنتجات الغذائية، وصناعة الملابس، وصناعة الأثاث، وصناعة المشروبات.

وسجلت أنشطة إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها ارتفاعاً حاداً نسبته 21,46%، التي تشكل أهميتها النسبية 1,84% من إجمالي أنشطة الصناعة.

كما سجلت أنشطة إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء ارتفاعاً حاداً نسبته 17,45%، التي تشكل أهميتها النسبية 7,38% من إجمالي أنشطة الصناعة.

وسجلت أنشطة التعدين واستغلال المحاجر ارتفاعاً حاداً نسبته 5,95%، التي تشكل أهميتها النسبية 2,89% من إجمالي أنشطة الصناعة.

مسؤول إسرائيلي: الزيارة تجاوزت توقعاتنا

احتفاء «إسرائيلي» واسع بتصريحات ترامب عن غزة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

حظيت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بترحيبٍ واسعٍ من أغلب المسؤولين الإسرائيليين، بعدما أعلن، الليلة قبل الماضية، عن مخططٍ يشمل تولّي الولايات المتحدة السيطرة على قطاع غزّة، و تهجير الفلسطينيين. وذلك في أعقاب زيارة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة.

ووصف مسؤول إسرائيليّ زيارة نتنياهو إلى البيت الأبيض بأنها "ناجحة وتجاوزت كلّ التوقعات". مضيفًا أنها كانت "تاريخية بكل المقاييس، وستترك آثارًا كبيرة على مستقبل "إسرائيل" .وفق تعبيره.

وبحسب القناة الإسرائيلية 12، فإن اجتماع نتنياهو مع ترامب استغرق 5 ساعات، تضمّنت لقاءً مغلقًا مع الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب. وعقدت جلسة النقاش بين ترامب ونتنياهو، ومثل الجانب الأميركي نائب الرئيس، إضافة إلى وزير الدفاع، ومستشار الأمن القومي، والمبعوث الخاص للرئيس إلى الشرق الأوسط، بينما تم إشراك وزير الخارجية عبر خط هاتفي مشفر.

ومن جانب الاحتلال الإسرائيلي، شارك كل من الوزير الإسرائيلي رون ديرمر، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، والسفير الإسرائيلي لدى واشنطن، إضافة إلى رئيس مكتب نتنياهو، والسكرتير العسكري لرئيس الحكومة الإسرائيلية.

في حديثهما، ناقش ترامب ما وصفه بـ"الدولة العميقة" في "إسرائيل"، وانتقد محاكمة نتنياهو ثلاث مرات أسبوعيًا بينما "يخوض حربًا تغيّر وجه الشرق الأوسط"، وفق ما ورد.

وختم المصدر الإسرائيلي، حديثه بالتأكيد على أن بقاء حكومة يمينية في ظل رئاسة ترامب للولايات المتحدة هو "مصلحة وطنية عليا"، مشددًا على ضرورة استغلال العامين المقبلين لتحقيق "تغييرات تاريخية لا ينبغي تفويتها".

وبينما كان وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، يهدّد بالاستقالة من حكومة نتنياهو بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، عبّر صباح أمس عن شكره للرئيس الأميركي ترامب، قائلا: "معًا، سنجعل العالم عظيمًا مرة أخرى".

وكذلك، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي المستقيل المتطرف إيتمار بن غفير: "صرّح ترامب بأشياء مهمة للغاية؛ الحل الوحيد لغزة هو تشجيع هجرة سكان غزة، و هذه هي استراتيجية اليوم التالي".

ودعا بن غفير رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو إلى الإعلان في أقرب وقت ممكن عن اعتماد الخطة.

وقال رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي عن إعلان ترامب قائلًا: "أنت تعمل كرسول الله للشعب اليهودي، وأنت ناجح للغاية بفضل موقفك الثابت من أجل حق شعب إسرائيل في مواجهة جميع أعدائه".

من جانبه، صرّح زعيم حزب معسكر الدولة الإسرائيليّ، بيني غانتس بأن إعلان ترامب، بشأن مخطط التهجير في غزّة، "يجسد مرةً أخرى عمق التحالف القائم بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأن ترامب ثابت في دعم "إسرائيل" في القضايا الجوهرية التي تعزز أمنها". مضيفًا أن حديث ترامب "تضمّن أفكارًا مبتكرة وأصيلة تستحق الدراسة، على أن يتم ذلك مع التركيز على تحقيق أهداف الحرب وإعطاء الأولوية لعودة جميع "المخطوفين"، على حد قوله.

أما زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، فقد قال في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "لا نزال غير مدركين تمامًا لتفاصيل القنبلة التي فجّرها ترامب أول أمس، لكن بشكل عام، كان المؤتمر الصحفي إيجابيًا بالنسبة لإسرائيل"، مضيفًا "أنه عندما صرّح ترامب بأن الولايات المتحدة ستتولى إدارة غزة، بدا نتنياهو الشخص الأكثر دهشة في القاعة"، حسب تعبيره. وقال لابيد: "إن دور القيادة الإسرائيلية هو تقديم الخطط، وليس مجرد انتظار الأميركيين".

من جانبه، قال الوزير الإسرائيلي زئيف إلكين، إن الولايات المتّحدة تملك أوراق ضغط على الأردن و"إسرائيل" ومصر لتنفيذ خطة ترامب في غزّة.

الاحتلال يواصل ..

منذ بدء العدوان إلى فرض إجراءات تعسفية عند حواجزه العسكرية قرب معظم مداخل المحافظات ومخارجها في الضفة الغربية، وإغلاق معظم بوابات القرى والبلدات، في محاولة لتفجير الأوضاع، تمهيداً لخلق حالة من الفوضى العنيفة، لتسهيل ضم الضفة، وهو ما تجلى في الهجمات الوحشية التي ترتكبها عصابات المستعمرين الإرهابية ضد المواطنين، وبلداتهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، وأراضيهم، ومقدساتهم.

جنين

تواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة جنين ومخيمها لليوم السابع عشر على التوالي، مخلّفا حتى اللحظة 25 شهيدا، وعشرات الإصابات، والاعتقالات، وتفجير منازل، وحصارا، ونزوحا قسريا، وتدميرا واسعا للبنية التحتية.

وتواصل آليات الاحتلال حصار مستشفى جنين الحكومي، بعد تجريف مدخله، والشارع الرئيس الواصل إليه، فبات فارغا تقريبا، إلا من بعض الحالات الطارئة التي تستطيع الوصول إليه، بسبب إجراءات الاحتلال ومضايقاته للمرضى في الدخول إليه أو الخروج منه، حيث كان يخدم 40 ألف مواطن في محافظة جنين، ولا يزال قسم العيادات الخارجية مغلقا بعد 16 يوما من العدوان.

ويستمر الاحتلال في عمليات نسف المنازل وتدميرها في مخيم جنين، في حين يدفع بتعزيزات عسكرية مستمرة من حاجز الجلمة العسكري إلى محيطه.

طولكرم

تواصل قوات الاحتلال عدوانها المستمر على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الحادي عشر على التوالي، وسط تعزيزات عسكرية ونزوح قسري لمئات العائلات من المخيم تحت التهديد.

ويعيش مخيم طولكرم أوقاتا عصيبة مع استمرار الحصار المطبق الذي فرضه الاحتلال عليه، وما تخلله منذ اليوم الأول للعدوان من تدمير كامل للبنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة، التي تعرضت للتجريف والتفجير والحرق، وما رافقه من مداهمة للمنازل وطرد سكانها تحت تهديد السلاح، والاستيلاء عليها وتحويلها إلى ثكنات عسكرية.

ودفعت قوات الاحتلال بمزيد من آلياتها إلى المخيم، ونشرت دوريات المشاة داخل حاراته كافة، وفي محيطه، في الوقت الذي استولت على مزيد من المنازل والمباني التجارية المتاخمة له، وتحديدا في الحي الشرقي للمدينة، وشارع نابلس المحاذي لمدخله الشمالي، وجهة مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي.

وتواصلت عملية النزوح القسري لعائلات بأكملها من داخل المخيم باتجاه المدينة تحت تهديد السلاح، وسط جهود طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني التي تعمل يوميا على إخلاء كبار السن والمرضى ونقلهم إلى مراكز الإيواء المنتشرة في المدينة وضواحيها وعدد من قرى المحافظة وبلداتها.

كما داهمت تلك القوات منازل في الحي الشرقي للمدينة، وفتشتها وكسرت محتوياتها، ودققت في هويات سكانها، وأخضعتهم للتحقيق الميداني، واستولت على العالية منها وحولتها إلى ثكنات عسكرية بعد إجبار أصحابها على النزوح.

في حين داهمت منازل أخرى في ضاحية اكتابا شرق المدينة، تعود لعائلات الخولي والهوجي والشيخ مظهر، وحققت مع أصحابها واحتجزتهم لبعض الوقت قبل إخلاء سبيلهم، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها لمستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، ونشر المشاة عند مداخله، والاستيلاء على مبنى العدوية التجاري المتاخم له منذ اليوم الأول للعدوان، حيث حولته إلى ثكنة عسكرية، فيما ترابط آليات الاحتلال عند مدخله القريب من المستشفى وتمنع الاقتراب من المكان.

وإلى ذلك، شيعت جماهير غفيرة في ضاحية ارتاح جنوب مدينة طولكرم، جثمان الشهيد أيمن فادي قاسم ناجي (23 عاما)، الذي ارتقى قبل تسعة أيام برصاص الاحتلال.

وانطلق موكب التشييع فور وصول جثمانه الطاهر إلى منزل ذويه لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه، وسط التكبيرات والهتافات الوطنية الغاضبة المنددة بجرائم الاحتلال بحق شعبنا وعدوانه المتواصل على المدينة ومخيمها.

وتوجه المشيعون بجثمانه إلى مسجد ارتاح القديم للصلاة عليه، قبل مواراته الثرى في مقبرة الضاحية.

طوباس

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحام بلدة طمون ومخيم الفارعة جنوب طوباس وحصارهما، لليوم الخامس على التوالي، وسط أوضاع إنسانية غاية في الصعوبة.

وأعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، فرض حظر التجول في بلدة طمون جنوب طوباس.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال أعلنت عبر مكبرات الصوت منع التنقل والحركة في البلدة حتى يوم الجمعة المقبلة.

كما، تواصل قوات الاحتلال دهم عشرات المنازل وتفتيشها، واعتقال أصحابها.

ومع استمرار اقتحام البلدة وحصارها، أجبرت تلك القوات 25 عائلة حتى الآن على النزوح من مساكنها، خاصة في أطرافها، حيث اتخذتها ثكنات عسكرية، كما نفذت أول أمس 8 عمليات قصف عبر الطائرات المسيرة على مناطق مختلفة، دون أن تسفر عن وقوع إصابات.

كما تشهد البنية التحتية في بلدة طمون ومخيم الفارعة أعمال تدمير كبيرة بوساطة جرافات الاحتلال، تزامنا مع استمرار الاقتحام والحصار.

حيث أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، على تفجير باب مسجد خلال الاقتحام المتواصل لبلدة طمون جنوب طوباس.

وفي مخيم الفارعة، تواصل قوات الاحتلال مداهمة منازل المواطنين، وتخريب محتوياتها، بالإضافة إلى الاستيلاء على بعض منها، وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، أو أماكن لنشر القناصة.

كما أفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب المبرح على عدد من الشبان خلال مداهمة منازلهم، وواصلت إخراج العديد من العائلات من منازلها في محيط المخيم، واتخذتها ثكنات عسكرية ومراكز لانتشار القناصة.

وتواصل طائرات الاحتلال المسيرة والمروحية تحليقها المكثف في أجواء محافظة طوباس، مع استمرار العملية العسكرية التي تشارك فيها عشرات الدوريات بالإضافة إلى الجرافات والآليات الثقيلة ومئات الجنود، كما تواصل قوات الاحتلال الدفع بتعزيزات عسكرية إلى طمون ومخيم الفارعة.

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ ثلاثة أسابيع اعتداءاتها على قرية الفندق شرق قلقيلية، عبر تنفيذها عمليات الهدم وتوزيع إخطارات بوقف البناء والهدم، بالإضافة إلى نصب الحواجز العسكرية وعرقلة تنقل المواطنين.

مكرهة صحية يعيشها السكان في ظل تكدس النفايات في كل مكان بمدينة غزة